تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير غير المدقق لشركة النفط العُمانية للتسويق ش.م.ع.ع. (نفط عُمان/المجموعة) للفترة المنتهية في ٣٠سبتمبر ٢٠٢٦م.

الصحة والسلامة المهنية والبيئة والجودة

سجّلت شركة النفط العُمانية للتسويق أكثر من ٣.٨ مليون ساعة عمل آمنة منذ آخر إصابة تم تسجيلها خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مع المحافظة على الامتثال الكامل لمتطلبات الصحة والسلامة والبيئة خلال عمليات التدقيق التي أجريت من قبل أصحاب المصلحة.

وفي إطار تعزيز السلامة المرورية، تعاونت الشركة مع الجمعية العُمانية للطاقة (OPAL) لتنفيذ حملة للسلامة على الطرق، شملت إجراء فحوصات لأسطول ناقلات الوقود، بما يسهم في تعزيز معايير سلامة الأسطول والامتثال لمتطلبات النقل البري.

كما واصلت الشركة تطوير منظومة الجودة ونظام الإدارة المتكامل(IMS) ، من خلال استكمال برنامج التدقيق الداخلي ومواصلة إجراءات إعادة اعتماد شهادات الأيزو.(ISO) وشهدت هذه الفترة إنجازاً مهماً تمثّل في التوقيع الرسمي على نظام إدارة الوثائق والسجلات مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، في خطوة تمهّد لتطبيق نظام متكامل لإدارة الوثائق والسجلات في الشركة.

وفي إنجاز يعزز كفاءة العمليات البحرية، حصل قطاع الوقود البحري بالشركة على شهادات الأيزو (ISO) في ثلاثة مجالات، هي إدارة الجودة(ISO 9001) ، والإدارة البيئية (ISO 14001)، وإدارة الصحة والسلامة المهنية(ISO 45001) ، بما يعزز الحوكمة ويرسّخ أفضل الممارسات في العمليات البحرية. كما استُكملت الدراسات لتطوير تركيبة جديدة لمنتجات زيوت التشحيم البحرية، دعماً لتوسيع محفظة منتجات الشركة وتلبية احتياجات هذا القطاع.

وتؤكد هذه الإنجازات التزام الشركة الراسخ بالجودة والامتثال والحوكمة الفعّالة، وحرصها على مواصلة التحسين والتطوير في مختلف عملياتها.

الأداء المالي

خلال فترة التسعة أشهر من عام ٢٠٢٦، حققت مجموعة شركات النفط العُمانية للتسويق إيرادات إجمالية بلغت ٧٢٧ مليون ريال عُماني، مسجلةً نمواً بنسبة ١٥.٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. وجاء هذا النمو مدفوعاً بشكل رئيسي بالأداء القوي لقطاعي التجزئة والطيران.

وحافظت الشركة الأم على مكانتها الريادية في السوق، حيث بلغت إيراداتها ٦٥٧ مليون ريال عُماني خلال فترة التسعة أشهر من عام ٢٠٢٦، محققةً نمواً بنسبة ١٥٪ مقارنة بالإيرادات المسجلة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وبلغ الربح التشغيلي للشركة الأم ١٥.٨ مليون ريال عُماني خلال فترة التسعة أشهر من عام ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٤.٧ مليون ريال عُماني مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥.

كما بلغ صافي أرباح المجموعة بعد الضريبة ١١.٦ مليون ريال عُماني خلال فترة التسعة أشهر من عام ٢٠٢٦، بزيادة قدرها ٥.٨ مليون ريال عُماني مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥. ويعكس هذا الأداء استمرار المجموعة في تنفيذ مبادراتها الاستراتيجية لتعزيز الربحية وتحسين أدائها المالي، بما يسهم في تحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل لمساهميها.

النمو والاستدامة

يظل النمو المصحوب بالتميز ركيزة اساسيتجيتنا لتوسيع حضور شركة النفط العمانية للتسويق محليا ودوليا، مع مواصلة تطوير عملياتنا وتقديم قيمة أكبر ومزيد من الراحة لعملائنا.

وعلى الصعيد المحلي، وسعت الشركة شبكتها لتصل إلى ٢٤١ محطة خدمة بنهاية الفترة، وذلك بعد افتتاح محطة خدمة إبراء الصناعية في محافظة شمال الشرقية، مما عزز انتشارها وسهل وصول العملاء إلى خدماتها في مختلف أنحاء السلطنة. كما واصلت الشركة تطوير أنشطتها التجارية غير المرتبطة بالوقود، حيث ارتفع عدد متاجر أهلين إلى ٦٠ متجراً، فيما توسعت شبكة مقاهي كافيه أمازون لتصل إلى ١٩ مقهى.

أما على الصعيد الإقليمي، فواصلت الشركة تعزيز حضورها في المملكة العربية السعودية، حيث وسعت الشركة التابعة شبكتها لتصل إلى ٥٤ محطة خدمة بنهاية الفترة. ويعزز هذا التوسع مكانة الشركة في السوق السعودي، ويدعم خططها لتحقيق النمو على المدى الطويل في المنطقة.

وعلى الصعيد الدولي، واستكمالاً للإفصاح الصادر عن الشركة بتاريخ ١٩ يناير ٢٠٢٦ بشأن قرارها الاستراتيجي بالتخارج من السوق الترابي، واصلت الشركة إحراز تقدم نحو استكمال بيع كامل حصتها البالغة ١٠٠٪ في شركة السلطنة للطاقة المحدودة. ويسرنا الإعلان عن تحقيق خطوة تنظيمية مهمة في ١٨ سبتمبر ٢٠٢٦، تمثلت في صدور شهادة الموافقة على الاندماج من لجنة المنافسة العادلة في تترانيا. وتمثل هذه الموافقة خطوة مهمة نحو استكمال الصفقة بنجاح.

وفي إطار جهودها لتعزيز الاستدامة، واصلت الشركة تنفيذ أجندتها للاستدامة خلال عام ٢٠٢٦، حيث أسهمت أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية ووحدات استرداد الأبخرة (VRUs)في محطات الخدمة التابعة لها في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو ٤.٣٥ مليون كيلوجرام. كما حققت الشركة في قطاع الطاقة البديلة إيرادات بلغت ١.١ مليون ريال عُماني خلال هذه الفترة، ناتجة عن استرداد أكثر من ٤ ملايين لتر من الوقود من خلال نظام وحدات استرداد الأبخرة والديزل الحيوي.

وفي إطار دعم توجهات سلطنة عُمان نحو التنقل المستدام، واصلت الشركة توسيع شبكة شحن المركبات الكهربائية، ليصل عدد نقاط الشحن التابعة لها إلى أكثر من ١٣٣ نقطة في مختلف أنحاء السلطنة، مما يسهم في تعزيز استخدام المركبات الكهربائية وتوفير البنية الأساسية اللازمة لدعم انتشارها.

وتعزيزاً لجهودها في مجال الاستدامة والتنقل الأخضر، شاركت الشركة في منتدى التنقل الأخضر الذي عُقد في صلالة خلال سبتمبر ٢٠٢٦، مجددةً التزامها بتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ وطموحات الوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. وخلال المنتدى، وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع مجموعة هيونداي موتور لاستكشاف فرص التعاون في تطوير البنية الأساسية لشحن المركبات الكهربائية، وتعزيز حلول التنقل المعتمدة على الهيدروجين، إلى جانب تقنيات النقل المستدام الأخرى.

وفي إطار هذه الرؤية، تواصل الشركة تطوير مفهوم محطات الخدمة لتتجاوز الوقود بالوقود، من خلال إنشاء مراكز خدمات متكاملة توفر للعملاء تجربة شاملة تشمل التسوق، وخيارات المأكولات والمشروبات، إلى جانب مجموعة من الخدمات الأخرى، مع دمج حلول الاستدامة في محطاتها . ويأتي ذلك انسجاما مع رؤيتها في تقديم تجربة متكاملة تلبي تطلعات العملاء في مختلف محطاتها.

الموارد البشرية وثقافة العمل

خلال الربع الثالث، واصلت إدارة الموارد البسرية تنفيذ مبادرات تهدف إلى تطوير الكفاءات الوطنية، وتعزيز بيئة العمل، ودعم جاهزية السركة لتحقيق نمو مستدام. كما ركزت جهودها على استقطاب المواهب وتطويرها، إلى جانب الارتقاء بتجربة الموظفس. وأكدت سركة النفط العمانية للتسويق الرامها الراسخ بال توطس، محققة نسبة تعمس بلغت ٩٣٪ بنهاية الربع الثالث، مع مواصلة استقطاب الكفاءات وتطويرها بما يسهم فى بناء كوادر متنوعة وعالية الأداء.

المسؤولية المجتمعية للسركة

تؤكد شركة النفط العُمانية للتسويق التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال تنفيذ مبادرات تسهم في تنمية المجتمع وتعزيز الرفاه الاجتماعي في مختلف أنحاء السلطنة. وخلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٦، واصلت الشركة تعزيز أثرها المجتمعي عبر تنفيذ عدد من البرامج ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية.

وفي إطار استثماراتها المجتمعية المستمرة، دشنت الشركة النسخة الرابعة من برنامج «تمكّن»، الذي يهدف إلى تمكين أصحاب العمل الحر من خلال بناء القدرات والإرشاد وتقديم الدعم لتطوير الأعمال. ويعكس البرنامج التزام الشركة بتعزيز ريادة الأعمال ودعم فرص كسب العيش المستدامة في المجتمع.

ومن خلال التعاون مع جمعية إحسان، تقدّم شركة النفط العُمانية للتسويق دعمًا بالوقود لسيارات الإسعاف التي تنقل المرضى سريريًا بين محافظات السلطنة، مما يسهّل تنقلهم بين منازلهم والمستشفيات والمطارات. كما تواصل الشركة تخصيص ٢٠٪ من ميزانية المسؤولية الاجتماعية لصالح الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية، دعمًا للبرامج الوطنية في مجالات الإغاثة، والرعاية الصحية، والتعليم.

وإلى جانب هذه المبادرات الرئيسية، دعمت الشركة عددًا من المبادرات المجتمعية الأخرى في مختلف محافظات سلطنة عُمان، شملت مجالات التعليم، وتمكين الشباب، والاستدامة البيئية، والرعاية الاجتماعية.

النظرة المستقبلية

تظل النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني إيجابية، ومن المتوقع أن تنعكس بشكل داعم على أداء الشركة وآفاق نموها. ومع دخول الشركة العام الأخير من استراتيجيتها الخمسية (٢٠٢٢–٢٠٢٦)، تواصل التركيز على التوسع المدروس، والتميز التشغيلي، وتحقيق القيمة المستدامة. كما تواصل الشركة تعزيز حضورها محليًا ودوليًا، مع التركيز على مستقبل التنقل، والطاقة المتجددة، والحلول المستدامة، بما يتماشى مع أهداف سلطنة عُمان في التنويع الاقتصادي.

وسيستمر تطوير شبكة التجزئة وفق نهج توسع انتقائي يركز على المواقع الاستراتيجية وتعزيز التميز الخدمي عبر المحطات القائمة. كما يظل قطاع المتاجر والأغذية والخدمات أحد

المحركات الرئيسة لتنويع الإيرادات غير النفطية وتعزيز نموذج "المحطة الشاملة".

وعلى الصعيد الدولي، ستواصل الشركة ترسيخ حضورها في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تعزيز النضج التشغيلي والامتثال التنظيمي والقدرة التنافسية لضمان نمو إقليمي مستدام.

وفي قطاعات الأعمال التجارية ووقود الطيران، تواصل الشركة التركيز على الكفاءة التشغيلية، والمحافظة على قاعدة العملاء، وإدارة الهوامش في بيئة تنافسية متزايدة. كما ستبقى الشراكات الاستراتيجية وتحسين سلسلة الإمداد وتوظيف التقنيات الحديثة عوامل رئيسة لتعزيز المرونة والاستدامة.

وسيستمر قطاع زيوت التشحيم والمنتجات المتخصصة في تعزيز موقعه في الفئات ذات القيمة المضافة من خلال التوسع المدروس والمبادرات التسويقية المستهدفة، مع الحفاظ على معايير الجودة والتميز.

كما ستظل الرقمنة وتعزيز تجربة العملاء من الأولويات الاستراتيجية، من خلال الاستثمار المستمر في المنصات الرقمية وتطوير القدرات القائمة على البيانات، بما يعزز مرونة الأعمال ويرفع كفاءة العمليات.

ورغم ما قد تشهده الأسواق من تحديات متغيرة، فإن الشركة تتمتع بمركز مالي وتشغيلي قوي يمكّنها من التعامل بكفاءة مع المتغيرات، عبر الإدارة المنضبطة للتكاليف، وتخصيص رأس المال بكفاءة، وتعزيز الحوكمة المؤسسية.

وبفضل نموذج أعمال مرن، ومصادر دخل متنوعة، ورؤية استراتيجية واضحة، تبقى الشركة واثقة من قدرتها على تحقيق أداء مستدام وخلق قيمة طويلة الأجل لمساهميها.

شكر وتقدير

أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عملائنا الكرام، والجهات الحكومية، والوكلاء وفرق عملهم، وموظفينا المخلصين، على ثقتهم المستمرة والرائعة وتعاونهم، ويظل دعمهم عاملاً أساسيا في تحقيق الأداء المستدام وتعزيز مسيرة النمو.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة الموظفين في الشركة، نتقدم بخالص شكرنا وعظيم امتناننا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، الذي تواصل السلطنة بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة مسيرتها المظفرة في طليعة الحضارة والرقي والتقدم.

ونؤكد التزامنا الراسخ بدعم أهداف النمو في السلطنة، وخلق قيمة مستدامة وطويلة الأمد لجميع أصحاب المصلحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالإنابة عن مجلس إدارة الشركة
رئـــــيـــــس مـــــــــجـــــــلـــــــس الإدارة